

الأخبار الدولية

■ بواسطة صاروخ (قائم 100) لأول مرة.. إيران تضع قمرأ صناعياً في مدار 750 كيلومتراً أطلقت إيران، صباح السبت، القمر الصناعي (ثريا) إلى الفضاء بنجاح وذلك بواسطة صاروخ (قائم 100) الحامل للأقمار الصناعية، حيث تم وضع هذا القمر الصناعي في مدار يبعد 750 كيلومترا عن سطح الأرض ولأول مرة.

الوقاف

■ العتبة العلوية تواصل استعداداتها لإحياء مولد أمير المؤمنينؑ مولد استعداداتها للاحتفال بمولد أمير المؤمنينؑ، بإشرت العتبة العلوية بتزيين حرم المولى بأكاليل من الورد الطبيعي المتضمنة أكثر من (25000) وردة طبيعية.

شفقنا

■ كنعاني يرد على بيان الجامعة العربية: إيران لن تتردد في معاقبة المجرمين أعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني عن أسفه للبيان الأخير الذي أصدره وزراء خارجية الجامعة العربية ورفض مضمونه.

تسنيم

■ باكستان تقرر إعادة العلاقات الدبلوماسية مع إيران إلى طبيعتها

وأفادت وكالة مهر للأنباء، أن حكومة جمهورية باكستان قررت إنهاء الأزمة مع إيران واستئناف العلاقات الدبلوماسية مع طهران بشكل كامل. وذكرت وسائل إعلام باكستانية اليوم الجمعة قررت حكومة هذا البلد وقف التوتر والصراع مع إيران بعد اجتماعها، مؤكداً على مبدأ حسن الجوار. وأعلنت قناة الشرق الإخبارية أن الحكومة الباكستانية تريد إعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع إيران وعودة المياه إلى مجاريها. هذا وقد أكدوا وزيراً خارجية إيران وباكستان مساء اليوم الجمعة خلال إتصال هاتفى على اخوية العلاقات بين البلدين وضرورة التعاون المشترك في مجال مكافحة الإرهاب.

وكالة مهر

■ إعلام أميركي وإسرائيلي: (كابينت الحرب) على وشك الانهيار

الانقسامات الداخلية في كيان الاحتلال تتفاعل، على خلفية استمرار الحرب على قطاع غزة، والتلكؤ في إنجاز صفقة تبادل الأسرى. وتقارير صحافية إسرائيلية وأميركية تتقاطع على اقتراب (كابينت) الحرب الإسرائيلي من الانهيار بسبب (تدهور العلاقات بين أعزائه).

الميادين

■ ردا على تصريحات نظيرته الهولندية عبدالهيان: لاتوجد وثيقة لمقتل طفل في مقر الموساد ونلتفت انتباه هولندا إلى مذبحه الأطفال في غزة وتابع وزير خارجية بللندا ردا على تصريحات الجانب الهولندي: لانملك وثيقة تفيد بمقتل طفل في مقر الموساد الإرهابي شمال العراق،ونلتفت انتباه الحكومة الهولندية بالموضوع الإبادة الجماعية والمذبحة بحق آلاف النساء والأطفال الفلسطينيين في غزة.

وكالة مهر

■ صلاة الاستسقاء في مشهد المقدسة أقيمت اليوم الخميس 6 رجب 1445هـ في مشهد المقدسة صلاة الاستسقاء بإمامة الورع التقى آية الله الشيخ مهدي مرواريد. صلاة الاستسقاء وهي صلاة نافلة، يصليها المسلمون طلبا للسقيا بعد جفاف وانقطاع الغيث والمطر عن الأرض. وهي ركعتان كصلاة العبدین، يجهر فيهما الإمام بالقراءة ويرفع بها صوته.

اجتهاد

■ الشيخ قاسم: حزب الله جاهز لصد أي عدوان صهيوني أكد نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم أنَّ التهديدات الإسرائيلية لا تعني للمقاومة الإسلامية شيئاُ وكأنها لا تسمع، على قاعدة أنَّها تعودت على الإسرائيلي منذ 2006 وحتى اليوم.

العالم

■ الشيخ خالد الملا ل(فارس): ننسق لعقد مؤتمر علماء الإسلام مناصرة لأهل غزة وكشفا لجرائم أميركا والصهاينة

قال خالد الملا الذي شارك يوم الأحد الماضي في المؤتمر الدولي لدعم عملية طوفان الأقصى بطهران في حديث لوكالة أنباء فارس : إن شاء الله تعالى نبيننا أن نقيم مؤتمرا لعلماء المسلمين لعلماء المقاومة وتحديدا في محافظة ديالى.

وكالة فارس



2- حوزة الحائري العلمية في مدينة الهفوف

وهي الحوزة التي أسسها الميرزا علي بن الميرزا موسى الحائري الأسكوئي (1305 هـ - 1386هـ)، أثناء إقامته في الأحساء إلى هجرته منها سنة 1373هـ وكان مقرها في حي الفوارس من الهفوف حيث قام باتخاذ أحد المنازل محلا للدرس فكان ممن تخرج على يديه ثلة من العلماء من أبرزهم: الشيخ محمد البقشي، والشيخ عبد الله الوصيعي، والشيخ أحمد أبوعلي، والشيخ كاظم الصحاف، والشيخ علي بن شبيب، والعلامة الشيخ محمد بن سلمان الهاجري، والشيخ عبد الوهاب الغريري، والشيخ صالح بن الميرزا باقر السليمي والشيخ حسن المتممي وغيرهم.

أما عن الدروس التي كان يلقيها فهي اللعة الدمشقية، وكتاب الرياض في الفقه، وكتاب المطول في البلاغة، وشرح العرشية، وشرح المشاعر في الفلسفة الإلهية ولم يكتب لهذه الحوزة استمرار والنمو بسبب هجرة أستاذاها إلى دولة الكويت حيث واصل نشاطه التدريسي والاجتماعي هناك.

3- حوزة السلман العلمية في مدينة المبرز

■ التأسيس:

بدأت فكرة الحوزة العلمية في مدينة المبرز على يد العلامة السيد هاشم بن السيد أحمد السلمان في المسجد الذي قام بتمويل بنائه (ابن جمعة) زعيم القطيف، هو والحسينية في حي (الشعبة) بالمبرز، وقد عرفا فيما بعد بمسجد وحسينية السادة، وجعل أوقافاً في الأحساء عليهما من أجل إعمار وترميم المسجد، ولصرفها على القراءة الحسينية، وقد جعل ولايتهما في يد السيد هاشم السلمان، الزعيم والمرجع الديني، وكان ذلك في حدود سنة 1305هـ عندما قام السيد هاشم بنقل مقر تدريسه من منزله إلى الغرفة المستطيلة في سطح الحسينية الممتدة من الجنوب إلى الشمال.

فصنع من خلالها جيلا من العلماء ممن تتلمذ عليه، وهم بدورهم قاموا بمواصلة المسيرة من بعده، وذلك عبر تشكيل حلقات دراسية، في البيوت تارة، وفي الغرفة تارة أخرى، إلى حين قدوم نجله السيد ناصر السيد هاشم السلمان سنة 1357هـ حيث تولى زعامة الحوزة العلمية، والإشراف على سير شؤونها، ومن هذين العلمين تكونت البذرة في الحوزة العلمية ليتابع من بعدهم تلاميذهم المسيرة التي مازالت تؤتي أكلها إلى يوم.

■ أبرز من تولى التدريس في الحوزة العلمية:

1- السيد هاشم بن أحمد السلمان.
2- السيد حسين بن محمد العلي (1280 هـ - 1369هـ): وهو من الشخصيات التي عرفت بمستواها العلمي. تلمذ على خاله السيد هاشم السلمان، ثم هاجر إلى النجف وتعلم فيها على أعلامها، وكان من الذين تولوا منصب القضاء في المنطقة ما يربو على أربعين عاماً كان خلالها محط أنظار الناس لحل مشاكلكهم.
3- السيد هاشم بن محمد السلمان (1309 - 1401هـ): كانت جميع دراسته

مقالة/ الجزء الثاني

الحوزات العلمية في الأحساء

■ الشيخ محمد علي الحرز

قفزة نحو الأمام، وخطوة جبارة لأهداف عدة كان من أهمها التالي:

1- تسهيل الدراسة الدينية:

كانت الدراسة الدينية تتطلب الكثير من الجهد والعبء المادي كالهجرة إلى الخارج، والمصاريف التي تتبع الإقامة في بلاد الغربية، ومن هنا لم تكن الدراسة الدينية متاحة للجميع، فجاءت الحوزة العلمية في الأحساء لتختصر كل تلك المصاريف، وتوفرها، وتتيح فرصة الدراسة الحوزوية لجميع الراغبين. هذا مع أقامتهم في نفس منازلهم، الأمر الذي رغب الكثيرين من المتدربين في مزاولة الدراسة مع ممارستهم لحياتهم اليومية من عمل، ونشاط في خدمة مجتمعهم.

2- التمهيد للدراسات العليا:

غالبية طلاب العلوم الدينية في الأحساء كانت انطلاقتهم من خلال الحوزة العلمية، إما في مدينة المبرز أو في مدينة الهفوف، وبعد أن ينهوا المقدمات على أيدي أعلامها ينتقلون إلى النجف الأشرف أو كربلاء لمتابعة ما بدؤوه في مناطقهم، فيدرسوا البحث الخارج إلى مرتبة الاجتهاد أو دون ذلك بقليل ليرجعوا بعدها إلى وطنهم وقد بلغوا الثريا لممارسة دورهم ووظيفتهم الشرعية. لذا تعتبر الحوزة هي صاحبة البذرة الأولى لمعظم علماء المنطقة.

3- بناء كادر من علماء الدين:

كما استطاعت الحوزة أن تبني جيلاً من علماء الدين الأكفاء الذين كان لهم نشاط فاعل في بث الوعي والثقافة الدينية في صفوف المجتمع، وذلك من خلال وجودهم المتواصل، وتشخيصهم لأهم أمراض المجتمع، ونقاط الضعف فيه، ومحاولة علاجها وفق الشريعة الإسلامية. كما كانت الحوزة مركزاً للمجتمع لتلقي التعاليم الدينية من منابعها الصحيحة أمام أي معضلة تمس حياتهم الخاصة أو العامة. بل يمكن القول أنها مقر القيادة التي ينطلق منها العلماء والخطباء في المواسم الدينية من أجل بعث الروح الإسلامية في الوسط العام.

■ الانبعاث الجديد للحوزة

دبت الحياة في الحوزة العلمية من جديد بعد ركود دام ثلاثين سنة، وأخذت تزاول نشاطها مع قدوم السيد علي بن السيد ناصر السيد هاشم السلمان من النجف الأشرف بعد رحلة دراسية طويلة على أيدي أعلامها.

فقد جاء من النجف الأشرف وهو يحمل في أعماقه الحلم الجميل، والطموح العالي في إعادة ما بدأه جده السيد هاشم السلمان، وهو إنشاء حوزة علمية تمتلك المواصفات القياسية، وتكون مواكبة للعصر، ومقرها الأحساء بل ونفس المكان السابق في مسجد الشعبة بالمبرز، وكانت البداية بالتعاون مع اثنين من الأقطاب العلمية في مدينة المبرز هما ابن أخته، وزميل دربه، السيد محمد علي السيد هاشم العلي، ثم التحق بهم بعد فترة الشيخ حسين الخليفة أحد الرموز الكبيرة في المنطقة، وكان ذلك في حدود سنة 1396هـ وقد نقل مقرها من الحسينية إلى المسجد المجاور المعروف بمسجد السادة أو الجامع الكبير بالشعبة، وهي لا تزال مستمرة إلى اليوم، وتضم معظم طلاب العلم في الأحساء بعد أن اتخذت نظاماً أشبه بالنظام الأكاديمي الموجود في الجامعات العصرية اليوم تجمع بين أصالة التراث، ومواكبة العصر بأفكاره الحيوية.

المصدر: مجلة الواحة - العدد

شهداء الفضيلة

الشهيد آية الله الدكتور محقق حسين بهشتي



■ الولادة والدراسة:

ولد السيّد البهشتي عام 1928م بمدينة إصفهان في إيران، وتعلم في إحدى الكلياتب القراءة والكتابة بسرعة فائقة، وبالخصوص قراءة القرآن الكريم، وعرف بين أقرانه بالذكاء، وأنهى مرحلة الدراسة الابتدائية المتوسطة في إصفهان.

ولشغفه بالعلوم الإسلامية والدينية ترك الدراسة الأكاديمية والتحق بمدرسة الصدر الحوزوية في مدينة إصفهان وذلك في عام 1942م هـ.

وفي عام 1946م سافر إلى مدينة قم المقدسة لمواصلة دراسته الحوزوية، وفي عام 1948 هـ حصلت له رغبة بالعودة إلى مواصلة الدراسة الأكاديمية، فتمكن من الحصول على شهادة الإعدادية، ثم دخل كلية الإهيّات في العاصمة طهران، وحاز على شهادة البكالوريوس فيها، وخلال دراسته في الجامعة أتقن اللغة الإنجليزية، التي كان قد تعلمها في مدينة إصفهان، وفي عام 1959م حاز على شهادة الدكتوراه في الفلسفة من جامعة طهران.

■ أساتذته:

تتلّم الشهيّد البهشتي على يد مجموعة بارزة من العلماء من بينهم:

السيد محمّد اليزدي، المعروف بالمحقق الداماد،الإمام الخمينيؒ، السيد حسين الطباطبائي البروجردي،السيد الخونساري، السيد محمّد حجتّ الكوهگرمي،الشيخ مرتضى الحائري اليزدي، السيد محمّد حسين الطباطبائي.

■ نشاطات ومواقف:

لقد كان للشهيد البهشتي نشاطات ومواقف مشرفة عديدة ومن بينها:

1- قام بتأسيس مدرسة في قم اسمها: (الدين والعلم)، بالتعاون مع زملائه لغرض بث الثقافة الإسلامية الأصيلة بين الشباب، وإيجاد الارضية المناسبة لإعداد الكوادر اللازمة، والتزم بنفسه مسؤولية إدارة هذه المدرسة.
2- أوجد حركة ثورية طلابية ض طريق توثيق الاواصر بين الحوزة العلمية والجامعة، لأنه كان يعتقد بأن الطلاب الجامعين وطلبة الحوزة يمكنهم التكاتف والتضامن التام على العمل وفق الأسس التي دعا إليها الإسلام.
3- تأليف الكتب الإسلامية بأسلوب حديث، وفق أسس العقيدة الإسلامية، تتسمج مع طائعات الجيل الجديد.
4- قام بالتنسيق مع العلماء الأعلام في الحوزة العلمية بمدينة قم المقدسة، لغرض إعداد برنامج خاص لدراسة العلوم الإسلامية، وكان ثمره ذلك تأسيس مدرسة (فقّاني)، أو (المنتظريّة) نسبة إلى الإمام المنتظرؑ كنموذج لهذا المشروع.
5- أيقاده إلى مدينة هامبورغ في ألمانيا لإدارة شؤون مسجدها، الذي أسسه المرجع الديني آية الله حسين الطباطبائي البروجردي حيث قام بتأسيس الاتحاد الإسلامي للطلبة الإيرانيين هناك، وبدأ بنشر الإسلام المحمدي الأصل في أوروبا وأميركا.
6- المساهمة الفعّالة بتشكيل رابطة العلماء المجاهدين في إيران، التي قادلت الثورة الإسلامية ضد نظام الشاه، حيث قامت هذه الرابطة بتنظيم التظاهرات والنشاطات السياسية ضدّ الحكم الشاهنشاهي حتّى تحقق النصر الإلهي.
7- سافر إلى باريس والتقى بالإمام الخميني عندما كان هناك، وقام بوضع البنية الأولى لمجلس قيادة الثورة الإسلامية في إيران، وكان ذلك قبل سقوط الشاه.
8- قام في عام 1951 بإلقاء خطاب في مدينة إصفهان أثار فيه حركة الوطنية التي قادها السيد الكاشاني والدكتور محمّد مصدّق تحدّث فيه حول عدم قدرة الشعب الإيراني على تحمّل المطامع الاستعمارية التي كانت تستهدف نهب ثرواته.
9- دعمه لانتفاضة (15 خرداد، التي قادها الإمام الخميني ضد الشاه سنة 1962م، وقيامه بالتنسيق مع العلماء بتأسيس (جمعية الطلبة) في مدينة قم المقدّسة، وعلى أثرها تمّ إيعاده من قبل النظام إلى العاصمة طهران.

■ الشهادة:

كان لنشاط الشهيد البهشتي اثره الكبير بين اوساط المجتمع، مما اغاظ اعداء الثورة فباتوا يترصدون به لليل منه واخماد صوته ونشاطه الهادر حتى نالوا منه في حادث انفجار مقر الحزب الجمهوري الإسلامي بالعاصمة طهران في الخامس والعشرين من شعبان 1981م، وأجري للشهيد السيد البهشتيؒ تشييعا مهيبا في طهران مع باقي إخوانه شهداء حادثه (7تير) الاليمه، ثم ووري جثمانه الثرى مع صبه الشهداء بمقبرة جنة الزهراء جنوب العاصمة.